

29 أكتوبر 2025

الأمر التنفيذي 2025-07

الأمر التنفيذي للتصدي لأزمة التجارة الزراعية والضائقة المالية التي تواجه المزارع نتيجةً لسياسة إدارة ترامب التجارية

حيث إن الولايات المتحدة فرضت تعريفات جمركية على الواردات الآتية من الشركاء التجاريين منذ فبراير 2025، بما في ذلك تعريفات جمركية مرتفعة جدًا تصل إلى 145% على السلع الصينية،

وحيث إن الصين التي تعد تاريخيًا أكبر مشتر لصادرات فول الصويا الأمريكية وثالث أكبر سوق للصادرات الزراعية الأمريكية، فرضت تعريفات جمركية انتقامية تصل إلى 34% على فول الصويا الأمريكي وغيره من المنتجات الزراعية،

وحيث استوردت الصين في عام 2016، قبل فترة إدارة ترامب الأولى، 62% من صادرات فول الصويا الأمريكية، والتي انخفضت إلى 18% في عام 2018 بعد فرض التعريفات الجمركية، ولم تعد إلى مستويات ما قبل التعريفات الجمركية،

وحيث اشترت الصين كميات محدودة من فول الصويا من ولاية إلينوي أو من الولايات المتحدة عمومًا بسوق السلع الأساسية للسنة المالية 2026/2025، وهو ما يمثل خسارة لسوق التصدير التي كانت عادة ما تشتري ما يصل إلى 50% من إجمالي صادرات الولايات المتحدة من فول الصويا،

وحيث إن إلينوي هي أكبر ولاية مصدرة للسلع في الغرب الأوسط، حيث تقدر قيمة صادراتها الزراعية بنحو 13.7 مليار دولار في عام 2023، ويعتمد مزارعو إلينوي بشكل كبير على الأسواق العالمية التي تواجه الآن اضطرابات غير مسبوقه بسبب التعريفات الجمركية،

وحيث إن الزراعة تنصدر قطاعات الصناعة في ولاية إلينوي، حيث يبلغ أثرها الاقتصادي السنوي على الولاية 26.4 مليار دولار،

وحيث إن جمعية فول الصويا الأمريكية حذرت من أن مزارعي فول الصويا في الولايات المتحدة "لا يمكنهم تحمل نزاع تجاري طويل الأمد".¹ مع أكبر عملائهم،

وحيث إن التعريفات الانتقامية أدت أيضًا إلى تقليص صادرات وأسواق الذرة والقمح ومنتجات إلينوي الزراعية الأخرى، ما يهدد الاستقرار الاقتصادي للمجتمعات الريفية بشكل أكبر،

وحيث إن الصين قد أبرمت عقودًا مع البرازيل والأرجنتين لتلبية احتياجاتها الزراعية الحالية والمستقبلية، ما يزيد من خطر الخسارة الدائمة للسوق بالنسبة للمزارعين الأمريكيين، حتى مع قيام الحكومة الفيدرالية بتوفير عمليات الإنقاذ المالي للأرجنتين في حين تفشل في دعم المنتجين الأمريكيين بشكل كاف،

وحيث إن إدارة ترامب تخطط لاستيراد اللحم البقري من الأرجنتين، مما يقلص سوق اللحم البقري في إلينوي التي تضم 10713 مزرعة، والتي تضم ما يقرب من 333000 رأس من الماشية،

وحيث بلغت صادرات الأرجنتين إلى الولايات المتحدة من اللحم البقري ما يزيد عن 801 مليون دولار خلال السنوات الخمس الماضية في حين اشترت ما قيمته 7 ملايين دولار فقط من لحوم البقر الأمريكية، مما أدى إلى اختلال في التوازن التجاري بنسبة 100 إلى 1، وتسعى الإدارة الآن إلى مكافأتها بتوسيع نطاق الاستيراد منها،

وحيث إن السياسات التجارية في ظل إدارة ترامب قد دمرت ماليًا المزارعين الذين يشكلون العمود الفقري المالي لاقتصاداتنا الريفية، ما أدى إلى زيادة حالات الإفلاس والأضرار الدائمة للمجتمعات الريفية ومستشفياتها ومدارسها وشركاتها الصغيرة،

وحيث يعاني مزارعو إلينوي من ضغوط واضطرابات مالية لا داعي لها، حيث يضطر العديد منهم إلى بيع مزارعهم العائلية أو إعلان الإفلاس،

وحيث أنشأت إدارة الزراعة في إلينوي في عام 2019، بالشراكة مع كلية الطب بجامعة جنوب إلينوي، برنامجًا تجريبيًا لـ "مبادرة الموارد الخدمية للأسر الريفية في إلينوي"، وهو برنامج لتوفير موارد خدمية للصحة النفسية والدعم النفسي لسكان المجتمعات الزراعية،

وحيث توسع البرنامج في عام 2021 ليشمل جميع المقاطعات في الولاية، ويستمر في تقديم جلسات الصحة النفسية عن بعد المجانية والسرية وتوفير خط المساعدة، مما يحسن تقديم الخدمات الأساسية للمجتمعات الزراعية الريفية،

وحيث إنه ووفقًا للرابطة الوطنية للصحة الريفية، فإن المزارعين في الولايات المتحدة أكثر عرضة للوفاة بالانتحار بنحو 3.5 مرة من عامة السكان، حيث يواجه المزارعون ضغوطًا استثنائية، مثل الضغوط المالية والتقلبات المناخية وارتفاع التكاليف الزراعية، بالإضافة إلى قلة فرص الحصول على خدمات الصحة النفسية والوصمة المرتبطة بها،

بناء عليه، أمرت أنا "جيه بي بريتزكر" حاكم ولاية إلينوي، بمقتضى السلطة التنفيذية المخولة لي بموجب دستور إلينوي وقوانين الولاية، ومن أجل مساعدة المنتجين الزراعيين في الولاية والمجتمعات الريفية المهددة بفشل السياسة التجارية الفيدرالية، بما يلي:

المادة 1: بناء على الآثار التي يعاني منها مزارعو إلينوي بسبب السياسات التجارية الأمريكية الحالية، أرى أنه توجد أزمة تجارة زراعية في ولاية إلينوي.

المادة 2: نوجه إدارة الزراعة في إلينوي وإدارة التجارة والفرص الاقتصادية في إلينوي بالتنسيق فيما بينهما من أجل تعزيز وتطوير وتحسين أسواق السلع الزراعية المحلية.

المادة 3: كما نوجه إدارة الزراعة في إلينوي بمواصلة الاستثمار في "مبادرة الموارد الخدمية للأسر الريفية في إلينوي"، وتعزيز الصحة النفسية للمزارعين من خلال شبكة من الدعم والموارد الخدمية للأسر الريفية في إلينوي، بما في ذلك الخط الساخن 833.FARM.SOS وجلسات الاستشارة المجانية مع المتخصصين الذين يفهمون الضغوطات والتجارب الحياتية للأسر الريفية، وذلك لدعم المنتجين الزراعيين والمجتمعات الريفية المتضررة من الفترة الحالية من عدم الاستقرار الاقتصادي الزراعي غير المسبوق.

المادة 4: لا يفسر أي نص في هذا الأمر التنفيذي على أنه يتعارض مع أي قانون أو لائحة فيدرالية أو خاصة بالولاية. ولا يغير أي نص في هذا الأمر التنفيذي أو يؤثر على السلطات القانونية القائمة لأي وكالة من وكالات الولاية الحكومية.

المادة 5: إذا صدر قرار ببطالان أي حكم من أحكام هذا الأمر التنفيذي أو بوقف سريانه على أي شخص أو حالة من قبل أي محكمة مختصة فلا يؤثر هذا البطلان على أي حكم آخر في هذا الأمر التنفيذي أو على سريانه، والذي يكون نافذًا بدون الحكم أو السريان الباطل. ولتحقيق هذا الغرض، قررنا أن أحكام هذا الأمر التنفيذي أحكام منفردة مستقلة.

المادة 6: يعمل بهذا الأمر التنفيذي فور إيداعه لدى سكرتير الولاية.

جيه بي بريتزكر
الحاكم

صادر عن الحاكم بتاريخ: 29 أكتوبر 2025
مقدم لدى سكرتير الولاية بتاريخ: 29 أكتوبر 2025